

تم إغلاق 810 مدرسة في بداية الحملة على طول الحدود و تضرر 27 مدرسة بسبب الاستهداف المباشر و حرمان 86000 ألف طالب من التعلم حيث تم إغلاق 482 مدرسة بشكل نهائي كما و بلغ عدد المعلمين المستوفقين عن العمل 4168 معلم في مناطق رأس العين و وتل أبيض.

على غرار مدينة عفرين قامت الفصائل المسلحة بعمليات سلب و نهب و اسعة النطاق حيث تم الاستلاء على 31 معمل صناعي و 29 فرن و 3200 طن من السماد و 1000 طن من الشعير بالإضافة إلى سرقة أكثر 300,000 ألف رأس من الماشية و كما تم الاستيلاء على المحلات التجارية العائدة للمدنيين و سرقتها بشكل كامل و تم نهب و سلب جميع الدوائر الحكومية الخدمية في رأس العين و تل أبيض و سلوك و جميع القرى. كما تم حرق 30,000 دونم من الأراضي الزراعية في رأس العين و تل أبيض خلال عام 2020.

نزوح أكثر من (162,000) مدني توزعوا في المدن و القرى المحيطة و داخل مخيمات و مراكز ايواء, كما تم استهداف مخيمي عين عيسى الذي كان يحوي (13,500) نازح و مخيم مبروكة الذي كان يحوي (4750) نازح بحيث تم إفراغهما بالكامل بسبب القصف علما أن مخيم عين عيسى كان يؤوي عدد كبير من عوائل تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) و الذين فروا باتجاه المناطق التي تقع تحت سيطرة الفصائل المسلحة المعروفة باسم الجيش الوطني السوري . كما قامت الدولة التركية و الفصائل المسلحة بأجراء تغيير ديموغرافي على نطاق واسع بحيث تم جلب 90 عائلة من ادلب و اسكانها في مدينة رأس العين في العام 2019 و تم جلب أكثر من 400 عراقي من المقاتلين العراقيين و اسكانهم ايضا في راس العين. و في عام 2020 تم جلب أكثر من 1400 عائلة عربية من ادلب و نازحي الغوطة و اسكانهم في القرى الكردية في المنطقة المذكورة

تم تسجيل حالات بيع أعضاء بشرية لبعض المعتقلين في المشافي التركية كحالة الطفلة (ريماس محمد أشحرها), 9 سنين, من مدينة رأس العين حيث اصيبت الطفلة اثناء الاشتباكات بين الفصائل و توفيت هناك بعد ان تم اخراج اعضائها. و بتاريخ 1 ايلول 2020 تم استلام جثة الطفل ماهر صبحي عنجور من المشافي التركية و قد تم سرقة أعضائه.

1. تعرضت الأقليات في هذه المناطق إلى نفس السياسة المتبعة في عفرين و هي التهجير و محو كل شيء يتعلق بثقافتهم و دينهم فقد تعرضت الأقليات الأثورية و الأرمنية و الأيزيدية إلى الاستهداف المباشر من خلال تدمير الشواهد و الأماكن الدينية. تعرض الأيزيديين إلى الحجم الأكبر من هذه الانتهاكات لأن عدد القرى الأيزيدية في رأس العين تبلغ 15 قرية تم افراغها بشكل كامل بعد الحملة العسكرية المعروفة ب (نبح السلام). حيث تم سلب و نهب جميع الممتلكات للايزيديين من أليات زراعية و ماشية و اثاث و الاستيلاء على الأراضي الزراعية و جني محاصيلها من قبل الفصائل. تم توثيق الاستيلاء على 65 منزل لإيزيديين في هذه المنطقة.

1. تم توثيق هدم و استيلاء من قبل الدولة التركية و الفصائل المسلحة على أكثر من 80 منزل للمدنيين في قرى (خربة جمو – الداودية), كما و تم جرف 8 منازل في قرية الداودية و بناء قاعدة عسكرية على أراضي المدنيين هناك.

1. قامت الدولة التركية بقطع المياه على أكثر من 1000000 نسمة في محافظة الحسكة وذلك بقطع المياه من محطة علوك في مدينة رأس العين حيث تعتبر المصدر الرئيسي لمياه الشرب لمحافظة الحسكة المؤلفة من 34 بئراً بحيث عمد الجانب التركي إلى قطع المياه و استخدامه كسلاح ضد المدنيين و في ظل الظروف التي تمر بها المناطق في الحسكة من انتشار جائحة covid 19 ودرجات الحرارة المرتفعة و قد عمدت الى قطع المياه أكثر من 8 مرات في فترات متفاوتة مما تسببت بأزمة انسانية في ظل عدم توافر البديل لهذه الابار , مع تقديم حجج واهية حول اسباب القطع منها قطع الإدارة الذاتية للكهرباء مع العلم يوجد مولدات كهربائية مغذية لهذه الآبار.

1. 13- توثيق 5 حالات اغتصاب لنساء بينها حالتي قتل.

1. 14- توثيق 90 حالة قصف للقرى و المدن التي تقع تحت سيطرة قوات سوريا الديمقراطية من قبل الجيش التركي و الفصائل المسلحة. و توثيق 15 اشتباك داخل مدينة رأس العين و تل أبيض بين الفصائل المسلحة المسيطرين على المنطقة فيما بينهم.

بناءً على ما ورد في هذا البيان فإننا نطالب :

- 1- قيام الأمم المتحدة بتحمل مسؤولياتها والعمل على إنهاء احتلال الدولة التركية للأراضي السورية ووقف دائم لأطلاق النار.
- 2- فتح تحقيق مستقل بالانتهاكات التي حصلت وتحصل في مدينة رأس العين وتل أبيض وعفرين وتقديم الجناة إلى المحاكم الدولية ذات الصلة بالنظر في جرائم الحرب.
- 3- ضمان عودة النازحين إلى مدنهاهم وقراهم وتعويض المتضررين والالتزام بالمعاهدات الدولية وميثاق الأمم المتحدة ومعاهدة حماية السكان المدنيين اثناء الحرب.
- 4- تقديم المساعدات الانسانية للنازحين في شمال شرق سوريا في مراكز اللجوء والمخيمات بعيداً عن الازدواجية من قبل الهيئات الانسانية التابعة للأمم المتحدة وفتح المعابر الانسانية لإيصال المساعدات .

8/10/2020

منظمة حقوق الانسان في الجزيرة

منظمة مبادرة دفاع الحقوقية- سوريا



Insyatva Parastin a Hiqûqi
مبادرة دفاع الحقوقية
Rights Defence Initiative

Komela Mafê Mirovan Ya Cizîrê
منظمة حقوق الإنسان في الجزيرة
Human Rights Organization In Jazeera

